Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العشرين من عمرها. جميلة طائشة وعاشت معه. وطلب بيكاسو من عشيقته الصحفية أن تعلن لعشيقته الجديدة أن العلاقة بينهما قد انتهت. وأنجبت له فرانسواز إبنه كلود سنة ١٩٤٧ وابنته بالوما سنة ١٩٤٩. وكان في ذلك الوقت يرسم مائة لوحة في اليوم. وأصبح بيكاسو مليونيراً.

وفجأة ظهرت زوجته أولجا الروسية وراحت تطارده في كل مكان.. في الحفلات العامة وعلى الشواطىء.. وتنتهز كل مناسبة لتخلع ملابسها.. وتكشف للناس عن لوحات رسمها على ظهرها وعلى ساقيها، ولم تشأ هي أن تمسح هذه اللوحات وتقول: إن لوحاته الأعمق كانت في قلبها وفي ذكرياتها!

وكانت تقول: إنك ما تزال زوجي أمام القانون الأسباني!

وفي سنة ١٩٥٣ هربت منه فرنسواز لتكون لها حياة خاصة مع إبنها وابنتها..

وظهر بيكاسو في ميادين مصارعة الثيران مع فتاة سمراء اللون هي جاكلين.. سيدة مطلّقة ولها ابنة عمرها ست سنوات.

وكانت جاكلين هذه هي التي تدير بيته وعلاقته المالية وتنظّم له الحفلات والمعارض والمقابلات وترد على خطاباته وفي عيد ميلاده الرابع والسبعين وقف على إحدى المناضد وراح يراقص جاكلين وأعلن زواجه منها.. وكانت هي آخر علاقاته العاطفية!

يقول بيكاسو: كان صراعي كله من أجل ألا يموت الفن!